

درجة وعي طالبات قسّم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض⁽¹⁾

Doi:10.29343/1-95-4

د. لينا سعيد باشطح

أستاذ مساعد بقسّم الطفولة المبكرة

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

المُلخَص :

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف درجة وعي طالبات الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بالرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وتتكون الاستبانة من جزئين: الجزء الأول يتعلق بالمتغير الديموغرافي للمبجوثين، والجزء الثاني يتعلق بمتغيرات البحث. ويتكوّن الجزء الثاني أيضًا من محورين: المحور الأول يحتوي على عناصر لقياس درجة وعي طلاب الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى رياض الأطفال، والمحور الثاني لقياس المعوقات التي تحدّ من وعيهم بهذه المؤشرات.

تكونت العيّنة من: (173) طالبة من طالبات جامعتي الملك سعود والأميرة نورة، وطُبِّقَت الاستبانة عليهم، وحُلَّت البيانات الكمية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واستُخدمَ اختبار «ت» لإيجاد الفروق بين أفراد العيّنة.

وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي: وجود وعي كبير لدى طالبات الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوعي بين طالبات المرحلة الثانوية قسّم الطفولة المبكرة في الجامعتين لصالح طالبات المستوى السابع الذين يعيشون شرق الرياض، والعقبة الأكبر التي تقلل درجة وعيهم هي قلة البرامج المقدّمة للأطفال الموهوبين في رياض الأطفال. وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها: إنشاء قسّم «موهوبين» في كليات التربية بالجامعات، وإدراج موضوعات عن فئة الأطفال الموهوبين في دورات على مستويات أكاديمية مختلفة، وبدء الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة وتزويدهم ببرامج إثرائية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، مؤشرات الموهبة، طالبات قسّم الطفولة المبكرة، برامج الموهبة الإثرائية..

The awareness degree of the Early Childhood students about indicators of giftedness among kindergarten in Riyadh city

Dr. Lina Saeed Bashatah

Assistant Professor/ Education collage

King Saud University - KSA

Abstract:

This study aims to know the awareness degree of early childhood students indicators of giftedness among Kindergarten in Riyadh. This study used the descriptive – analytical approach The questionnaire of the research is consisting of two Parts: First Part is regarding demographic variable of the respondents, the Second Part is regarding the research variables. the Second Part is consisting of two sections: the first one contains Items to measure the awareness degree of the early childhood students indicators of giftedness among Kindergarten, and second one to measure the obstacles that limit their awareness of these indicators. The sample consisted of (173) female students from King Saud and Princess Noura Universities, In analyzing the quantitative data, arithmetic averages, standard deviations, and percentages were used, and the t-test was used to find differences between the sample members. The most important results of the study were as follows: There is a high awareness among the students of the Early Childhood students about indicators of giftedness, The results also showed a statistically significant difference between the average degrees of awareness between the female students of the of the Early Childhood Department in the two universities in favor of the seventh-level students who live east of Riyadh, and the biggest obstacle reducing the degree of Their awareness is the lack of programs offered to gifted children in kindergarten. In light of these results, the study recommends a number of recommendations, most notably: create “gifted” department in the faculties of education in universities, inclusion topics on the category of gifted children in courses at different academic levels, start of detecting gifted children in early childhood and providing them with enrichment programs.

Keywords: awareness, indicators of giftedness, early childhood students, giftedness enrichment programs.

المقدمة:

يُعدُّ الاستثمارُ في الثروة البشرية من أهم أنواع الاستثمار بالمجتمع، وتُعدُّ فئةُ الموهوبين اللبنةَ الأساسية لتطور المجتمعات؛ فلذلك تسعى جاهدةً إلى الاهتمام بهم للاستفادة منهم في تطورها وارتقائها (محمد، 2019)، كما تُعدُّ قضية اكتشاف الأطفال الموهوبين في عمر مُبكرٍ من القضايا المهمة التي تشغل معظم الدول، وذلك عن طريق ملاحظتهم ومتابعتهم، والاهتمام بهم لتأهيلهم بالشكل المطلوب الذي يُطور من قدراتهم من خلال تقديم البرامج التي تُلبّي احتياجاتهم وتتوافق مع قدراتهم (الرواجفة، 2016)، كذلك يُعدُّ الاهتمام بالأطفال الموهوبين حجرَ أساسٍ لتقدم المجتمعات؛ فهم ثروته، وسرُّ تقدّمه وازدهاره، وقد يُقاسُ تقدّم المجتمعات باهتمامها بهؤلاء الطلبة، ويتم ذلك من خلال الكشف عنهم في عمر مُبكرٍ لتقديم البرامج المناسبة لهم والتي تسعى إلى تطويرهم وتنمية قدراتهم، وأولى خطوات الكشف عنهم هي معرفة المؤشرات التي تُصنّفهم عن الأطفال الآخرين والاهتمام بها والعمل على تطويرها واستثمارها ليرتقي المجتمع.

وقد بيّنت الدراسات التربوية كما ذكرَ القاضي (2016) أن الكشف عن مواهب الأطفال في عُمر مُبكرٍ يساعد على استغلال قدراتهم وتوجيهها إلى المسار الصحيح ليستقروا ويسعدوا، وإلا فمصير مواهبهم الفناء قبل الظهور. ولما يتمتع به طفلُ الروضة الموهوب من قدرات وميول واستعدادات فطرية غير عادية؛ فإن عدم تقديم الرعاية الملائمة له يحرم المجتمع من إنجازات هذه الفئة الاستثنائية، ويُعدُّ هدراً لإحدى ثرواته، وعدم استغلالها بالشكل الصحيح (غبلان، 2018). وقد أشارت العديد من الدراسات أن الطفل الموهوب يتميز بسمات معينة كمؤشرات تُبرهن على وجود الموهبة لديه، ونتج عن هذا النوع من الأبحاث العديد من القوائم التي تساعد المختصين على الكشف عن الأطفال الموهوبين لما تُقدّمه من خصائص دقيقة يمكن الاستفادة منها لبناء البرامج الإثرائية المناسبة لهم، وقد صنّفت إلى مؤشرات عديدة: سلوكية، انفعالية، معرفية، جسمية، تعليمية.. وغيرها، وهي تُدلُّ على وجود إمكانات وطاقات تحتاج إلى عناية ورعاية مختلفة من قِبَل المجتمع المحيط بهم (القاضي، 2015). وما زالت عملية الكشف عن الموهوبين في بعض المجتمعات تعتمد على الأساليب القديمة مثل الملاحظات الفردية والاختبارات غير المقننة وغيرها من الاجتهادات الشخصية للمحيطين بالطفل الموهوب (عامر، 2013). وقد حظيت المملكة العربية السعودية باهتمام حكومي كبير لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم، حيث ضُمنوا في وثيقة التعليم السعودي التي اعتمدت بقرار مجلس الوزراء رقم 779 في عام 1389هـ والتي تنصُّ صراحةً على أن رعاية الطلبة الموهوبين واجبٌ وطني وتربوي، ومروراً بعدد من المراحل التطويرية للاهتمام بهذه الفئة فقد ضُمت الإدارة العامة للموهوبين والإدارة العامة للموهوبات إلى وزارة التعليم عام 1441هـ (وزارة التعليم، 2021).

ومن منطلق أهمية معرفة مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة وكيفية اكتشافها والتعرف عليها؛ تسعى الباحثة إلى قياس درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة لأهمية أدوارهن المستقبلية في مجال رعاية وتربية الأطفال الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

يُعدُّ الأطفال الموهوبون من أهم ثروات المجتمعات المتقدمة؛ لذا فإن الكشف عنهم ورعايتهم بالشكل المطلوب يُحقّق استثماراً ناجحاً لمجتمعاتهم، فهم مستقبل أوطانهم الذي سيقودهم في مختلف المجالات تحقيقاً لتقدمهم (محمد، 2019). ونظراً إلى أن الاهتمام بالموهوبين قد جاء متأخراً في الوطن العربي؛ تأتي الدراسة الحالية تماشياً مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالموهوبين، حيث تسعى إلى استثمارهم لتحقيق أهداف مشروع التحول الوطني (2020)، وكذلك رؤية (2030)، لكن مع كل الجهود المبذولة للاهتمام بشؤون الأطفال الموهوبين فإنه إلى الآن لم تتوفر آليات وبرامج للكشف عنهم في مرحلة الطفولة المبكرة كما ذكرَ العطار (2020)؛ فلذلك لم يحظَ أطفالُ مرحلة الروضة بهذه الجهود المبذولة للكشف عن مواهبهم، حيث إن ذلك يبدأ مع الأطفال من عمر 10 سنوات، أي من الصف الرابع الابتدائي (وزارة التعليم، 2021).

وتُعدّ عملية اكتشاف الأطفال الموهوبين من أهم الإجراءات التي تؤدي إلى استمرار المواهب وتنميتها، فمما لا شك فيه أنه كلما كُشِفَ عن الموهوبين في وقت مبكر من حياتهم تيسرت الظروف وتهيأت لتوفير فرص أفضل من الخدمات والبرامج التي تساعدهم على تنمية هذه المواهب» (العطار، 2020: 2). وأشار الجغيمان وعبد المجيد (2008) إلى أن الكشف عن الأطفال في هذه المرحلة المبكرة يحتاج إلى أدوات معينة تتناسب مع مرحلتهم العمرية، وكذلك يحتاج إلى تطوير وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة للتعرف عليهم والعمل على تلبية حاجاتهم في مراحل التعليم الأولية؛ حيث إن الكشف عنهم يُمثّل المدخل الطبيعي لأي برنامج يهدف إلى رعايتهم لأنه سيعتبر عليه قرارات خطيرة لمستقبل الأطفال والتي سنُصنّفهم موهوبين أو عاديين (السبيعي، 2009).

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية اكتساب المعلمين لمؤشرات الموهبة لدى الأطفال حيث تساعدهم على تطويرهم وتنمية مواهبهم واستغلالها الاستغلال الصحيح لأنهم يُعدّون الحجر الأساسي في العملية التربوية وعصبها المركزي (المالكي والخوالدة، 2019)، ونظرًا لندرة الدراسات في مرحلة الروضة حيث إنها تُعدّ الأقل حظًا في الدراسات كما أشار الحدابي والحاجي (2016) وكما أشار (AlGhawi, 2017) إلى محدودية الدراسات التربوية المتعلقة بالموهوبين في دولة الإمارات أيضًا. ونظرًا إلى ظهور بعض المعوقات التي قد تحدّ من الوعي بمؤشرات الموهبة عند أطفال الروضة لدى فئة المعلمين والتي تمثلت في قلة الدورات التدريبية، وعدم المقدرة على التعامل مع الموهوبين، وعدم المقدرة على الحصول على مستجدات برامج الموهوبين، ونقص المعرفة في كيفية تدريس هذه الفئة، وقلة وعي أولياء الأمور بالموهبة وبرامجها (الرواجفة، 2016) فقد تواجه طالبات قسم الطفولة المبكرة بعض المعوقات التي تحدّ من وعيهم بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة. لذا فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة، ومعرفة المعوقات التي تحدّ من معرفتهم بها في الجامعات السعودية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

1 - ما درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟
وتتفرّع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 - ما درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟
- 2 - ما المعوقات التي تحدّ من وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟
- 3 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة تُعزى إلى المتغيرات التالية: (الجامعة «جامعة الملك سعود/ جامعة الأميرة نورة»، المستوى الأكاديمي للطالبة، المنطقة السكنية التي تعيش بها في مدينة الرياض)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- 1 - التعرف إلى درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.
- 2 - التعرف إلى المعوقات التي تحدّ من وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.
- 3 - الكشف عن الفروق في درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين حسب المتغيرات التالية: (جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة/ المستوى الأكاديمي للطالبات / المنطقة السكنية التي تعيش بها في مدينة الرياض).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث في الجانبين (النظري، والتطبيقي) على النحو التالي:

- الجانب النظري: تأتي أهمية الدراسة من اهتمام المملكة العربية السعودية بالأطفال الموهوبين، حيث إنهم من أهم فئات المجتمع، ويقع على عاتقهم تنمية المجتمع فيما بعد، ولقد حرصت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة على الاهتمام بالموهوبين على اختلاف مراحلهم الدراسية، ومن ثم يعدُّ الأطفال الموهوبين أحد هذه الفئات التي اهتمت بها المملكة. تسهم الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أهمية دور طالبات قسم الطفولة المبكرة في معرفة مؤشرات الطفل الموهوب قبل عملهنَّ مُعلِّماتٍ. كما تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات العربية المحدودة، وقد تُعدُّ الأولى التي تطرقت إلى معرفة درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة عن الأطفال الموهوبين.

- الجانب التطبيقي: قد تساعد نتائج الدراسة على معرفة المعوقات التي تحدُّ من وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الأطفال الموهوبين. كذلك تزيد من وعي طالبات تخصص الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؛ لما لدورها من أهمية في صقل مواهب الأطفال وتنميتها. وتطمح الباحثة أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار من القائمين على برامج الموهوبين بتقديم تصورات ومقترحات لزيادة الوعي بالأطفال الموهوبين وكذلك زيادة البحوث والدراسات المتعلقة بالأطفال الموهوبين.

مصطلحات الدراسة:

الوعي: هو إدراك الفرد لأشياء معينة في موقف أو ظاهرة (شحاتة والنجار، 2003، 339).

التعريف الإجرائي للوعي: مقدار الدرجة التي ستحصل عليها طالبات قسم الطفولة المبكرة عن مؤشرات الموهبة الظاهرة لدى أطفال الروضة.

مؤشرات الموهبة: الدلائل والعلامات التي تُدلُّ في مجملها على وجود إمكانات وطاقات تحتاج إلى عناية من قبل المسؤولين عن الطفل الموهوب بعد تلمسها من خلال المواقف والظروف، ومن الممكن تقسيمها إلى مؤشرات: جسمية، عقلية، نفسية، تعليمية، قيادية.. وغيرها) (القاضي، 2015).

التعريف الإجرائي لمؤشرات الموهبة: صفات الطفل الموهوب التي يميِّز بها عن غيره من الأطفال، وتنقسم إلى: صفات جسمية، عقلية، سلوكية، نفسية، تعليمية.. وغيرها.

أطفال الروضة: هم الأطفال الذين يندرجون تحت مرحلة الطفولة المبكرة، وتتراوح أعمارهم بين (3-6) سنوات (صديق وآخرون، 2017: 388).

التعريف الإجرائي لأطفال الروضة: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-6) سنوات.

أدبيات الدراسة:

الإطار النظري:

تعريف مفهوم الموهبة ومؤشراتها لدى أطفال الروضة:

مما لا شك فيه أن علماء النفس لم يتفقوا إلى الآن على تعريف مُحدَّد للموهبة، لكنهم يتفقون على أن نسبة ذكاء الشخص المرتفعة وتَفوُّقه العقلي من المقومات الأساسية التي يتركز عليها التعريف (مراد، 2009)؛ لذا فإن تعريف مصطلح الموهبة ما زال يواجه خلطاً بينه وبين مصطلحات أخرى كالابتكار والإبداع

والتفوق، فيرى البعض أنه يختلف عن مفهوم الذكاء العالي الذي يتمثل أحياناً بالتفوق الدراسي، فمن الممكن أن يكون شخصاً موهوباً ولكن غير متفوق دراسياً، ونسبة ذكائه عادية؛ بأن تكون موهبته فنية أو رياضية أو بدنية، والعكس صحيح، أي أن يكون متفوقاً دراسياً ولكنه غير موهوب (العتار، 2020). وفي دراسة السلمي (2018) ذكّر تعريف جانبيه للموهبة على أنها: «امتلاك الأفراد لقدرات طبيعية ومميزة واستخدامها في واحدة أو أكثر من المجالات والقدرات المتعددة بحيث تضعهم على الأقل ضمن أعلى (10%) من أقرانهم في العمر في مجال ما» (ص.113). ويرى القاضي (2015) أن الموهبة: «سلوك كما هي قدرات» (ص: 39). وباللغة الإنجليزية مصطلح موهوب يأتي بمعنىين: (gift / talent)، والمعنيان مختلفان تماماً؛ حيث إن الأول (gift): تفوق الطالب في أربعة مجالات مختلفة: فكرية، إبداعية، عاطفية، اجتماعية وحسية. والثاني (talent): المستوى العالي في الأداء في مجال واحد يُحدّد بعد الكشف عن موهبة الطفل، فإما أن يكون أكاديمياً، أو فنياً، أو اجتماعياً.. وغيرها من المجالات المختلفة (Da Costa & Lubart, 2016).

أما بالنسبة لمؤشرات الموهبة فيقسم عياصرة وإسماعيل (2012) المؤشرات بطريقة مختلفة، وهي عبارة عن قسمين: إيجابية، وسلبية. الخصائص الإيجابية: هي التي يتمتع بها الطفل الموهوب وهو في ظروف عادية كالصحة الجسمية، المهارات الاجتماعية الجيدة كتكوين الصداقات وسرعة البديهة. أما الخصائص السلبية: فهي الخصائص غير المرغوب فيها، والتي تحد من تميز الطفل إذا كان موهوباً، مثل ضعفه الأكاديمي في مجال ما كالهجاء أو سوء خطه مثلاً لأنه غير دقيق في التفاصيل. لكن صنّفها القاضي في كتابه (2016) إلى السمات السلوكية، وتبنى نموذج Perkins الذي ينقسم إلى ستة عناصر، وهي: المرونة العقلية، الموضوعية، الرغبة في المخاطرة، حب الجمال، الحافز الداخلي، البراعة؛ وشرحها كالتالي: «إن الأطفال الموهوبين مُحِبُّون للجمال، ويعُدُّونه قيمةً عمليةً وضروريةً لهم، ولديهم براعة فائقة في اكتشاف ذواتهم، والمهارة في التعامل مع الآخرين بمرونة، والرغبة في ممارسة أنشطة مفتوحة، بالإضافة إلى كونهم موضوعيين فهم لا يُحلِّلون فقط أعمالهم ولكن ينظرون نظرة ناقدة واعية إلى أعمال زملائهم، بالإضافة إلى الرغبة العارمة في المخاطرة للتعرف على المجهول، وأيضاً الحافز الداخلي لتبرير حاجاتهم الشخصية؛ وكل ذلك في ضوء مرونة عقلية عالية» (ص.18)، وقسم المؤشرات إلى ستة تصنيفات للتعرف على الطفل الموهوب، وهي: جسمية، معرفية عقلية، نفسية انفعالية، حدسية، قيادية، سلبية. ويرى الرواجفة (2016) أنها تنقسم إلى: خصائص جسمية، صحية، عقلية، أكاديمية وانفعالية. وقسمتها فتيحة (2016) إلى: جسمية، انفعالية، اجتماعية، قيادية، كمالية، معرفية، حدسية وسلوكية. أما رهبيني (2019) فقد قسمت السمات إلى نوعين أساسيين: سمات سلوكية شخصية، وسمات سلوكية معرفية (عقلية)؛ وتندرج عدّة مؤشرات تحت كل سمات، فالسمات السلوكية الشخصية: يندرج تحتها المؤشرات الانفعالية، الاجتماعية، الإبداعية، والتحفيزية؛ أما السمات السلوكية المعرفية العقلية فقسّمت إلى المؤشرات التعليمية العامة: لغوية، ومؤشرات للتفكير الرياضي.

الكشف عن الطلبة الموهوبين:

يعدّ الكشف عن موهبة الأطفال والاهتمام بهم وتقديم الرعاية لهم من الاتجاهات الحديثة في بعض الدول والمجتمعات، حيث إن الكشف عنهم في السنوات السابقة كان يتم عن طريق الاجتهادات الشخصية الفردية سواء من الوالدين أو المعلمين من خلال ملاحظاتهم لمؤشرات الموهبة الظاهرة لدى الطفل؛ ومن ثم فقد رأى المهتمون بالموهبة والموهوبين ضرورة إيجاد طرائق دقيقة وعملية للكشف عن هؤلاء الأطفال (سليمان، 1998)، ومع ذلك فقد ظلّت المحاولات والتجارب والأساليب التقليدية قائمة حتى وقت قريب (2013)، ويرى مراد (2009) أن اكتشاف الموهبة عملية مشتركة بين الوالدين والمعلمين؛ لأنها لا تقف فقط عند اكتشافها، بل إن هذا التعاون يساعد على توفير بيئة جيدة ورعاية مناسبة للطفل الموهوب.

في حين يرى القاضي (2015) أن الوالدين أهم مصدر للتعرف على الطفل الموهوب، ولكن تواجههما بعض الصعوبات في الكشف عن موهبته، بسبب قلة وعيها بمؤشرات الأطفال الموهوبين؛ ولذا فمن الأفضل أن يُجمَع بين معلم واعٍ لديه معرفة بخصائص الطفل الموهوب والوالدين لديهما معرفة بكيفية التعامل مع

الموهوبين. وبشكل عام فإن الموهوبين في الدول العربية لا يحظون بالرعاية المطلوبة إلا بعد أن يثبت تفوقهم (العتار، 2020). ويذكر عياصرة وإسماعيل (2012) أن خصائص وسمات الموهوبين التي تظهر في حياة الطفل في عمر مبكر تُعدُّ من أهم المؤشرات التي تدلُّ على موهبته؛ لأنها تميّزه عن غيره، وهذه المؤشرات عندما يُهتَمُّ بها تصبح ثوابت في شخصية الطفل الموهوب وسمات تميّزه عن غيره من الأطفال العاديين.

وبالنظر إلى المملكة العربية السعودية فقد خطت خطوات متقدمة في مجال الموهبة والكشف عن الموهوبين منذ عام 1969م حينما أصدرت وثيقة سياسة التعليم وكانت تنصُّ صراحةً على أن رعاية الطلبة الموهوبين واجبٌ وطني تربوي، وفي أواخر السبعينيات كان من أهداف برامج التوجيه والإرشاد الطلابي والمدرسي العمل على اكتشاف مواهب وقدرات الطلبة ورعايتها، وما بين عام 1990-1996 تضافرت الجهود الرسمية والأكاديمية وظهر «برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم» الذي عمل على إعداد وتقنين مقاييس الذكاء للتعرف على فئة الموهوبين، وتدرّجت الجهود لإنشاء إدارات خاصة بالموهوبين ولكنها منفصلة، إلى أن وُحِّدَت الجهود في رعاية الموهوبين وصدر قرار عام 1423هـ بتكليف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمهامها الموكلة إليها لقطاعي (البنين والبنات) على حدٍّ سواء، وفي عام 1441هـ ضُمَّت الإدارة العامة للموهوبين إلى وزارة التعليم (وزارة التعليم، 2021). وتعدُّ مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع من الخطوات المتميزة في المملكة، وتنصُّ رسالتها على: «إيجاد بيئة محفزة للموهبة والإبداع، وتعزيز الشغف بالعلوم والمعرفة لبناء قادة المستقبل» (متوفر بموقع: موهبة، 2021).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الواضح بالموهوبين فإنه إلى الآن لا توجد برامج للكشف عن الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة (العتار، 2020)، حيث إن آليات الكشف وتوفير البرامج تبدأ من عمر 10 سنوات، أي حينما يكون الطالب ملتحقاً بالصف الرابع الابتدائي، ذلك حسب نظام التعليم في السعودية. وفي دولة الكويت يبدأ الكشف عن الموهوبين في الصف السادس (مركز صباح الأحمد، 2010 من دراسة غبلان، 2018). كما أشارت دراسة الدهام (2013) إلى أن عدم الكشف عن مواهب الأطفال في عمر مبكر يجعلهم لا يلتحقون بالبرامج المخصصة لهم، وبالتالي قد يتسبب في مشكلات لهم ويساعد على اختفاء المواهب عند نضجهم؛ مما سبق يتضح أن اكتشاف الأطفال الموهوبين في الطفولة المبكرة أمرٌ يحتاج إلى مزيد من العناية والبحث من قبل المختصين والباحثين في المملكة العربية السعودية.

وبالنسبة للأساليب المستخدمة للكشف عن الأطفال الموهوبين بشكل عام يرى القاضي أن قوائم السمات السلوكية هي أحد الأساليب المستخدمة للكشف عن الموهوبين وأدقها وأسهلها؛ لأنها في متناول الوالدين والمعلمين وكل من يُخالط الطفل. ومن ناحية أخرى يرى مراد (2009) أن الكشف عن الموهوبين يتبع أساليب مختلفة وأولها ملاحظات الوالدين وترشيحات المعلمين، ومن ثم ذكر أنواع الاختبارات المختلفة سواء أكانت تحصيلية أم ابتكارية، ولكن ترى الباحثة أن أسلوب ترشيحات المعلمين قد يكون فيه تحيزٌ من أحد المدرسين لطالب معين دون الآخر والعكس صحيح، وذكر العامري (2021) أن اكتشاف الطفل الموهوب في البيئة السعودية يعتمد على المقاييس، وهذا يؤدي إلى بناء برامج لا تتناسب مع سياق التعليم الطبيعي في فصول المدرسة العادية، وأكدت ذلك نتيجة دراسة محمد (2019) حيث ذكرت أن أكثر الأساليب المستخدمة لاكتشاف الموهبة في السعودية كانت مقياس موهبة التابع للمركز الوطني.

معوّقات التعرّف على الأطفال الموهوبين:

تواجه طالبات قسم الطفولة المبكرة بعض المعوّقات التي تحدُّ من وعيهم بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة، وتختلف من وجهة نظر إلى أخرى حسب العينات التي تقام عليها الدراسات. ففي دراسة الرواجفة (2016) حصلت المشكلات الذاتية للمعلمين والتي لها صلة بدرجة وعيهم على درجة متوسطة، وكانت المعوّقات التي لها علاقة بالوعي كالاتي: قلّة الدورات التدريبية، وعدم المقدرة على التعامل مع الموهوبين، وعدم المقدرة للحصول على مستجدات برامج الموهوبين، ونقص المعرفة في كيفية تدريس هذه

الفئة على درجة متوسطة مقارنةً بالمعوقات الأخرى. أما بالنسبة للمشكلات الأسرية فقد حصلت عبارة قلة وعي أولياء الأمور بالموهبة وبرامجها على درجة مرتفعة مقارنةً بالعبارات الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك ذكّر القاضي في كتابه (2016) بعض المعوقات التي تحدُّ أيضًا من التعرف على الأطفال الموهوبين وتمحورت في: عدم توفر الاختبارات المناسبة للكشف عن موهبتهم إذ أصبح من النادر أن تتوفر برامج خاصة لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، قلة وعي الأهالي بالموهبة فلا يكون تعاونٌ بينهم وبين روضة أطفالهم، قلة الدورات المختصة ببرامج الموهوبين الإثرائية، عدم ملاحظة المعلمين لأطفالهم فقد يغفلون عن بعض مؤشرات الموهبة الواضحة، عدم التعرف على فئة الموهوبين إما بسبب الخلط بينهم وبين الأطفال الذين لديهم فرط النشاط الزائد وإما لديهم صعوبات تعلم ويعود ذلك إلى قلة وعي المعلمين بخصائص ومؤشرات الموهوبين، قلة البرامج المقدّمة لمرحلة الطفولة المبكرة، قلة الدورات التدريبية عن كيفية اكتشاف الموهبة عند الطفل وتلبية احتياجاته داخل الصف، عدم توفر أدوات القياس والتشخيص المناسبة للمرحلة. أما في دراسة بوكاريفا وزملاؤه (Bochkareva, Akhmetshin, Osadchy, Romanov & Konovalova, 2018) فكانت المعوقات لمعلمي المستقبل أنهم لم يتلقوا التدريب المناسب لمعرفة قدرات الأطفال المختلفة في الرياضيات وكيفية التعامل معها، حيث كانت النتيجة أن (76%) من الطلبة أقرُّوا احتياجهم إلى الالتحاق بمؤسسات تدريبية ذات جودة عالية للعمل مع الأطفال الذين لديهم موهبة في الرياضيات. وقد اقترحوا تعديل العملية التعليمية في التعليم العالي ليتمكن الطلبة المقبلون على التخرج من المعرفة، والعمل على متطلبات الموظفين والتدريب عليها. وكذلك عبَّروا عن احتياجهم إلى مصادر تعليمية، مادية وتحفيزية عن الموهوبين، وتنظيم ذاتي لتنشيط العملية الفكرية لهم بوصفهم معلمي المستقبل. وأظهرت نتائج (Markus, 2018) في بحثه أن أغلب المعلمين معرفتهم محدودة بالموهبة، وهذا يؤدي إلى قلة الوعي ومشكلات الأطفال الموهوبين في البيئة التعليمية، وقد يؤدي أيضًا إلى مواقف سلبية لدى المعلمين تجاه هؤلاء الأطفال، كما يؤدي إلى ضعف أساليب التدريس؛ مما يضرُّ بنمو الأطفال الموهوبين ويمكن أن يسبب أيضًا مشكلات نفسية لهم. وعلى الصعيد نفسه المعلمون الذين حصلوا على تدريب كان غير كافٍ لتثقيفهم حول خصائص الموهوبين واحتياجاتهم، مما أدى إلى ابتعاد بعضهم عن الاحتراف في مجال الموهبة؛ لأن تدريب المعلمين لا يضمن لهم هذا النوع من التعلم. وأشارت دراسة محمد (2019) إلى أن أعلى نسبة للمشكلات التي تقابل القائمين على رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين قلة الدورات التدريبية والبرامج المقدّمة لهم عن الموهوبين، كما أشارت إلى عدّة مشكلات تحدُّ من فاعلية اكتشاف الموهوبين منها: قلة المعلمين المتخصصين، قلة المعلومات الدقيقة عن الموهوبين، قلة الدورات والبرامج للمعلمين، عدم وجود فصول أو مدارس خاصة بالموهوبين.

وبالنظر إلى جميع المعوقات ترى الباحثة أن تهيئة طالبات قسم الطفولة عن فئة الموهوبين سترفع الوعي لديهم، وبالتالي ستحدُّ من المعوقات والصعوبات التي من الممكن أن تواجههم عندما يصبحن معلمات.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء سنُعرضُ بعضُ من الدراسات العربية ذات العلاقة بوعي المجتمع بمؤشرات الموهبة عند الأطفال وطرق اكتشافها، مُرتبةً من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة (Carrillo, 2021) إلى استكشاف العوائق، إن وُجدت، التي يواجهها الآباء أو الأوصياء الذين هم من أصول لاتينية ويتحدثون الإسبانية باعتبارها لغةً أساسية، أو المتحدثون باللغتين الإسبانية والإنجليزية؛ والتعرف على الحواجز التي تحدُّ من فهمهم ومشاركتهم في الحياة الأكاديمية للطفل الموهوب، وتمثّل المنهج المستخدم في المنهج الوصفي، من خلال إجراء مقابلات جماعية في مدرسة Magnet الإعدادية في جنوب كاليفورنيا، وتألّفت المجموعات من 25 من الوالدين أو الأوصياء القانونيين ثنائيي اللغة (الإنجليزية / الإسبانية) للطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية الموهوبين فيما يتعلق بإدراكهم لموهبة أطفالهم، وتعزيز القدرات الإبداعية لأطفالهم، وتمثّلت محاور المقابلة حول أداء الطلاب، ومدى إتقان اللغة، والقدرة الاجتماعية والانفعالية، والقدرة الفكرية العامة، والتي تعدُّ مؤشرات قويةً على الموهبة، وأظهرت النتائج أن الآباء أو

الأوصياء القانونيين أظهروا عدم قدرتهم على الإسهام بشكل كافٍ في تنمية مواهب أطفالهم والدعوة إلى الخدمات المناسبة لأطفالهم.

وبحثت دراسة (Papadopoulos, 2020) التحقق من أثر برنامج وقائي قائم على التعلم الاجتماعي الانفعالي للأطفال الموهوبين في تقدير الذات والتصور الذاتي لدى الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، مع إجراء اختبارات قبلية وبعديّة ومجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت عينة الدراسة في (120) طفلاً من الأطفال الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات ووزّعوا بشكل عشوائي على مجموعتي الدراسة، كل مجموعة (60) طفلاً، وطُبِّقَت أداتان للتقييم قبل البرنامج وبعده، وأظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالاً في زيادة تقدير الطلاب لذاتهم ودرجاتهم في الإدراك الذاتي، كما أظهر الأولاد درجات أعلى من الفتيات في معظم المتغيرات، وأدى هذا البرنامج إلى تحسين جميع المهارات التي دُرِّسَتْ بشكل كبير.

وأجرى (عطار، 2020) دراسة هدفت إلى وضع تصوّر مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين في السعودية بحيث يكفل لهم حقّ الرعاية التربوية الكاملة والمتواصلة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وسائل وأساليب كشف الطفل الموهوب بهدف الاستفادة وتطوير الواقع الحالي بما يسهم في تحسين اكتشاف الأطفال الموهوبين. ومن أهم النتائج: عدم توفر آلية برامج لاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين في المؤسسات التربوية، وكذلك ندرة وجود تشريعات تتعلق بالأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

وسعت دراسة (رهبيني، 2019) إلى الكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مع معلمات رياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الوعي بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام في محوري المؤشرات السلوكية الشخصية والمعرفية (العقلية) لصالح معلمات رياض الأطفال الحكومية.

كما هدفت دراسة (محمد، 2019) إلى التعرف على الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في النظام التعليمي الابتدائي بالسعودية تحديداً في المنطقة الشرقية، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المقدمة في المدارس للطلاب الموهوبين، وطرائق التدريس المستخدمة معهم، وكذلك نوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الطلاب الموهوبين والقائمين على رعايتهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مع معلمي فئة الموهوبين عن طريق الاستبانة وسؤالهم سؤالاً مفتوحاً واحداً لتحقيق الهدف من الدراسة. وتوصلت النتائج إلى: توفر ممارسات خاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في مدارس المملكة بالمنطقة الشرقية، كما توجد رعاية لهم، ويوجد عدد من البرامج الإثرائية تُقدّم مناهج خاصة بهم، كذلك يُوجد عدد من البرامج التدريبية الخاصة بالقائمين على تدريس الموهوبين، واتّضح أيضاً عدم وجود معلومات دقيقة عن الموهوبين، وعدم وجود فصول أو مدارس خاصة بالموهوبين، وانخفاض مستوى وعي الأسرة بوجود موهوب لديهم.

وكذلك أجرى (Akinbote, Olowe, and John, 2017) دراسة هدفت إلى تحديد مدى معرفة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بخصائص ورعاية الأطفال الموهوبين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعددهم مئة وواحد وعشرون معلماً لمرحلة ما قبل المدرسة من مجتمع الدراسة، والمتمثل في معلمي المدارس الخاصة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في اختبار المعرفة بخصائص الأطفال الموهوبين، واختبار المعرفة بتربية الأطفال الموهوبين، وكشفت النتائج عن معرفة منخفضة لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بالخصائص وتغذية الأطفال الموهوبين، ومن ثم أوصي أصحاب المدارس الخاصة المتعلقة برعاية أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بتدريب معلمي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية على القضايا المتعلقة بخصائص الأطفال الموهوبين وتغذيتهم، كما يجب أن تكون المناهج المستخدمة في الإعداد المهني لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية مبتكرةً تحتوي على محتويات كافية للأطفال الموهوبين والمتفوقين.

واستهدفت دراسة (فتيحة، 2016) تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث) في البيئة الجزائرية؛ وذلك لتوفير مقياس يتمتع

بخصائص سيكومترية تتلاءم وخصائص المقياس الجيد، ويُمكننا من الكشف عن الموهبة. والمقياس مُصمَّم في البيئة السعودية، وقامت الباحثة بتطبيقه على عينة من التلاميذ في الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية. وأشارت النتائج إلى صدق وثبات المقياس، وتم التعرف على الاختلافات في متوسط درجات الأطفال على القدرات الثلاث والدرجة الكلية على مقياس الخصائص السلوكية باختلاف المستوى الدراسي، كما تؤكد نتائج الدراسة على استخدام المقياس في عملية التعرف الأولى المبدئي على الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية (6-9 سنوات).

وأجرى (الرواجفة، 2016) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام. واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق بناء استبانة وتطبيقها على عدد من المعلمين والمشرفين في مكة المكرمة، موزعة على أربعة أبعاد (إدارية، فيزيائية، ذاتية، أسرية)، وأشارت النتائج إلى أن تنفيذ برامج الموهوبين يواجه مشكلات مرتفعة في بُعد المشكلات الإدارية والأسرية بنسبة (2.37 من 3) وبدرجة متوسطة لبُعد المشكلات الذاتية بنسبة (2.11 من 3) وكذلك المشكلات الفيزيائية بنسبة (2.24 من 3).

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بفئة الأطفال الموهوبين وكيفية التعرف عليهم من خلال بعض المؤشرات باختلاف أنواعها، ولكنها تتميز عن الدراسات السابقة بتركيزها على عينة معلمات المستقبل في تخصص الطفولة المبكرة؛ لتقيس مستوى معرفتهن عن الأطفال الموهوبين. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التخطيط للإطار النظري، وتصميم أداة البحث «الاستبانة»، والتوصيات عند مناقشة نتائج البحث. ومن الملاحظ من الدراسات السابقة أنها ركزت على معرفة مستوى وعي الوالدين والمعلمين عن الأطفال الموهوبين ولم تتطرق إلى طالبات قسم الطفولة المبكرة وهن فئة مهمة في حياة الأطفال؛ فمن الواجب أن يكون لديهن مستوى من الوعي للتعرف على الأطفال الموهوبين وكيفية الكشف.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المسحي)، واختير هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. 2.7. مجتمع الدراسة وعينتها: المجتمع الأصلي للدراسة الحالية هن طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة، للعام الدراسي 1442هـ، الفصل الدراسي الثاني. أما عن العينة فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العينة العشوائية، حيث إن حجم العينة في الجامعتين كان (517) طالبة من طالبات تخصص الطفولة المبكرة في جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بمدينة الرياض. وحدد حجم العينة باستخدام معادلة روبرت ماسون، وكانت النتيجة (220)، وأعدت الاستبانة على رابط إلكتروني على برنامج (Google Drive)، وأرسل إلى البريد الإلكتروني للطالبات في الجامعتين، وكذلك نُشر عن طريق واتس أب للطالبات معلمات ما قبل الخدمة في تخصص الطفولة المبكرة، حتى أرسل عن طريق بريدهن الإلكتروني الخاص إلى الطالبات المعلمات، وذلك بسبب جائحة كورونا؛ حيث إن التعليم في هذه الفترة كان عن بُعد. وقد ضمنت الاستبانة عبارة إقرار الموافقة على المشاركات، وكانت فترة التطبيق الفصل الدراسي الثاني من عام 1442. واستقبلت (173) استجابة، ولم يستبعد أي منها، ومن ثم رُمزت البيانات وأدخلت وحللت باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لبرنامج تحليل البيانات (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1)

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجامعة	جامعة الملك سعود	86	49.7%
	جامعة الأميرة نورة	87	50.3%
	الإجمالي	173	100.0%
المستوى الأكاديمي	المستوى الخامس	39	22.5%
	المستوى السادس	20	11.6%
	المستوى السابع	52	30.1%
	المستوى الثامن	62	35.8%
	الإجمالي	173	100.0%
منطقة السكن	شمال الرياض	45	26.0%
	جنوب الرياض	25	14.5%
	شرق الرياض	66	38.2%
	غرب الرياض	37	21.4%
	الإجمالي	173	100.0%
المجموع		173	100.0

يتضح من الجدول السابق (1) أنه يوجد تقارب في حجم العينة بين الجامعتين، كما أن العينة متقاربة من حيث متغيرات الدراسة (الجامعة، والمستوى الأكاديمي، ومنطقة السكن) مما يدل على التوزيع العشوائي لعينة الدراسة.

أداة الدراسة وحساب صدقها وثباتها:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة الحالية، وقد صُممت بعد الاطلاع والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع والدراسات السابقة المحلية والعالمية، وكان من أهم الدراسات التي رُجِعَ إليها (الجغيمان، 2008؛ الدهام، 2013؛ القاضي، 2015؛ فتيحة، 2016؛ العطار، 2020)؛ (Akinbote, Olowe, & John, 2017; Papadopoulos, 2020; Carrillo, 2021)، وبعد استطلاع آراء بعض المختصين حُدِّثَ المحاورُ وصيغَت فقراتها لتتناسب مع أهداف الدراسة، وتكوَّنت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، وهي: (الجامعة الملتحقة بها الطالبة، المستوى الأكاديمي الحالي، المنطقة السكنية التي تعيش بها). الجزء الثاني: يتناول محاور الاستبانة التي تتكوَّن من عدَّة عبارات مُقسَّمة على محورين، هما: المحور الأول: السمات الشخصية للطفل الموهوب، ويشتمل على (33) عبارة. المحور الثاني: المعوقات التي تحدُّ من معرفة العينة بمؤشرات الطفل الموهوب، وتشتمل على (20) عبارة. ويقابل كلُّ فقرة من فقرات هذه المحاور قائمةً بمقياس ليكرت Likert ثلاثي التدرُّج تحمل العبارات التالية: (موافق، محايد، غير موافق) حيث أعطيت الإجابة (موافق) 3 درجات، (محايد) درجتين، (غير موافق) درجة واحدة.

وللتعرّف على الصدق الظاهري للاستبانة فقد عُرضت على مجموعة من المُحكّمين مكونة من (10) مُحكّمين في مجال الطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي من خريجي جامعات محلية وعالمية؛ حيث أبدى المُحكّمون آراءهم حول الاستبانة بضرورة تعديل صياغات بعض العبارات، وتغيير الصياغة الكلية للبعض الآخر، واستبدال بعض العبارات بعبارات أخرى أكثر مناسبة لهدف الدراسة، وقد التزمت الباحثة بجميع آراء المُحكّمين وطبّقتها في الاستبانة حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية بعد آراء المُحكّمين في (53) عبارة، وعليه: طبّقت الاستبانة على عيّنة استطلاعية مكونة من (35) طالبة لحساب الاتساق الداخلي، وبحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كانت قيم معاملات الارتباط تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي؛ لذلك يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

وبشأن ثبات أداة الدراسة حسب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل محور على حدة وللاستبانة ككل، واتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ للمحاور وللاستبانة ككل مرتفعة، حيث كانت قيمة المحور الأول (0.90) والمحور الثاني (0.74)؛ مما يؤكد تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات. ومن جميع الإجراءات السابقة اطمأنت الباحثة لصلاحية الاستبانة للتطبيق على العيّنة النهائية واستخراج النتائج.

وللمعالجة الإحصائية استخدم برنامج SPSS لحساب مجموع التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة وعي طالبات قسّم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة من طالبات تخصص الطفولة المبكرة على كل فقرة من فقرات محور «وعي طالبات قسّم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة» وعلى المحور ككل؛ كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمدى موافقة عيّنة الدراسة على العبارات التي تقيس وعيهن بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	يتمتع بصحة بدنية عالية.	2.24	0.68	27	محايدة
2	لديه تدن في تحصيله الدراسي.	1.43	0.54	33	غير موافقة
3	لديه مستوى مرتفع من الفضول.	2.78	0.46	8	موافقة
4	لديه ذاكرة قوية.	2.82	0.43	6	موافقة
5	لديه قدرة عالية على التخيل.	2.92	0.26	2	موافقة
6	لديه قدرة على توليد الأفكار الابتكارية.	2.94	0.26	1	موافقة
7	تحصيله الأكاديمي يكون مرتفعاً	2.29	0.66	24	محايدة
8	لديه قدرة على التعبير عن الذات.	2.35	0.63	23	موافقة
9	يكون مميزاً في شتى المجالات.	1.88	0.78	30	محايدة
10	يُظهر سلوكاً إبداعياً في عُمر مبكراً.	2.83	0.43	5	موافقة
11	لديه قدرة عالية على التركيز والمثابرة.	2.69	0.56	11	موافقة
12	لديه طاقة زائدة باستمرار.	2.28	0.68	26	محايدة
13	يميل إلى العمل بشكل ملحوظ أكثر من باقي زملائه.	2.61	0.51	14	موافقة

14	يُصاحب الأطفال الأكبر سنًا.	2.51	0.68	18	موافقة
15	يبدو مُشوّشًا وغير مُنظّم.	1.79	0.74	31	محايدة
16	إجاباته وردوده دقيقة.	2.61	0.57	14	موافقة
17	يبدأ القراءة في وقت مبكر مقارنةً بأقرانه.	2.46	0.64	19	موافقة
18	يُظهر مستوى مرتفعًا من الاستقلالية.	2.68	0.61	12	موافقة
19	يتحلّى بثقة عالية في نفسه.	2.61	0.57	14	موافقة
20	يرفض الخسارة.	2.20	0.75	28	محايدة
21	أطول من أقرانه بنفس العمر.	1.54	0.62	32	غير موافقة
22	يستخدم الأشياء كالألعاب مثلًا بطريقة مختلفة.	2.87	0.34	3	موافقة
23	يُرتّب الأشياء بطريقة غير مألوفة.	2.72	0.53	10	موافقة
24	لديه روح المنافسة.	2.57	0.63	17	موافقة
25	تجذبه الإنجازات الصعبة.	2.80	0.43	7	موافقة
26	يتمتّع بالقدرة على قيادة المجموعات.	2.46	0.67	19	موافقة
27	لديه القدرة على حل المشكلات بطرق مختلفة.	2.86	0.37	4	موافقة
28	يميل إلى المثالية في تصرفاته وخياراته.	2.46	0.64	19	موافقة
29	لديه توقعات عالية عن نفسه.	2.64	0.59	13	موافقة
30	لديه قدرة على التنبؤ بالمستقبل.	2.29	0.80	24	محايدة
31	قادر على إصدار أحكام عادلة.	2.43	0.64	22	موافقة
32	لديه روح التحدي.	2.73	0.52	9	موافقة
33	لديه حس فكاهي وروح النكتة.	2.12	0.64	29	محايدة
	المتوسط * العام	2.50	0.28	-	موافقة

* المتوسط الحسابي من 3 درجات.

يتضح من الجدول السابق (2) وعي عينة الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لأطفال الروضة، حيث بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات المحور (2.5 درجة من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة لديهم وعي بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بدرجة (موافقة) على عبارات المحور بشكل عام.

وفيما يلي تفصيل فقرات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى عينة الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة:

جاءت العبارة رقم (6) وهي «لديه قدرة على توليد الأفكار الابتكارية» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.94 من 3) وبدرجة «موافقة» وانحراف معياري (0.26)؛ وقد يعود ذلك إلى ارتباط مفهوم أو تعريف الموهبة بالابتكار، وأن الطفل الموهوب يُطلق عليه «مبتكر»، وأكد على ذلك (العطار، 2020) حيث ذكر أن مصطلح الموهبة إلى الآن يواجه خلطاً بينه وبين مصطلحات أخرى كالابتكار عند تعريفه.

تليها العبارة رقم (5) وهي «لديه قدرة عالية على التخيل» بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.92 من 3) وبدرجة «موافقة» وانحراف معياري (0.26)؛ ويعود ارتفاعها إلى أن مفهوم الموهبة عند الطالبات مرتبط بمؤشرات إيجابية عند الطفل، فقدرة الطفل على التخيل تعدّ من المؤشرات التي تدل على ذكائه، فلذلك رأيت الطالبات أن الطفل الموهوب خياله واسع، وأنها سمة من سمات الطفل الموهوب المعرفية والعقلية كما ذكرها القاضي (2015) والقاضي (2016).

وكانت العبارة رقم (2) وهي «لديه تدنُّ في تحصيله الدراسي» هي الأعلى درجةً في عدم موافقة العينة للعبارة حيث حصلت على متوسط حسابي (1.43 من 3) وبدرجة «غير موافقة» وانحراف معياري (0.54)، ويعود ذلك إلى ارتباط مُسمَّى الطفل الموهوب بالذكاء والعمل الدؤوب؛ فلذلك يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، وهذا ما تراه طالبات قسم الطفولة المبكرة. وهذه النتيجة تخالف ما ذكره العطار (2020) والقاضي (2015) والقاضي (2016) من أنه من الممكن أن يكون الطفل موهوباً، ولكن غير متفوقٍ دراسياً، فقد تكون موهبته فنيةً أو رياضيةً أو بدنيةً فلا تتطلب تفوقاً دراسياً.

وتليها العبارة رقم (21) وهي «أطول من أقرانه بنفس العمر» في عدم الموافقة، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.54 من 3) وبدرجة «غير موافقة» وانحراف معياري (0.62)، والنتيجة لا تتفق مع ما ذُكر في كتاب القاضي (2015) لخصائص الطفل الموهوب الجسدية أن الطفل الموهوب قد يكون أطول من المتوسط العام لمن في سنه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعوقات التي تحدُّ من وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة على كل فقرة من فقرات محور «المعوقات التي تحدُّ من وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة» وعلى المحور ككل، كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحدُّ من وعيهن بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	ينقصني مهارة تمييز الطفل الموهوب مقارنةً بغيره.	1.87	0.82	13	محايدة
2	يصعب عليّ التمييز بين الطفل الموهوب والطفل الذي لديه تشنُّت انتباه.	1.69	0.81	14	محايدة
3	يصعب عليّ التمييز بين الأطفال الموهوبين ومن لديهم صعوبات تعلم.	1.50	0.77	15	غير موافقة
4	قلة المقررات الدراسية المتضمنة فئة الموهوبين.	2.60	0.67	4	موافقة
5	قلة البرامج المُقدَّمة للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة.	2.79	0.43	1	موافقة
6	يحدُّ ضعف التعاون بين أقسام كلية التربية (الطفولة المبكرة/ التربية الخاصة) من معرفتي بسمات الطفل الموهوب.	2.14	0.79	10	محايدة
7	عدم توفر تخصص «الموهوبين» ضمن أقسام كلية التربية.	2.44	0.82	8	موافقة
8	عدم توفر روضات للموهوبين أثناء الزيارات الميدانية المطلوبة مني بالمقررات.	2.71	0.58	3	موافقة
9	في التدريب الميداني لا يوجد روضات للموهوبين.	2.75	0.58	2	موافقة
10	الأطفال الموهوبون معتمدون على أنفسهم فلا يحتاجون إلى عناية مني كمعلمة.	1.24	0.54	17	غير موافقة
11	معرفة مؤشرات الطفل الموهوب ليست من أدوار كمعلمة.	1.14	0.44	20	غير موافقة

12	أرى أن الوالدين يُعدّان المصدر الأول المسؤول عن اكتشاف الطفل الموهوب.	2.49	0.70	7	موافقة
13	أرى أن الموهبة فطرية فجميع الأطفال موهوبون.	1.90	0.72	12	محايدة
14	الموهوبون من عوائل مرتفعة الدخل فلا ينتمون إلى مجتمعي.	1.20	0.45	19	غير موافقة
15	ثقافة مجتمعي عن فئة الموهوبين ضعيفة فتحدّ من معرفتي بهم.	2.12	0.84	11	محايدة
16	الموهبة مكتسبة فتظهر فقط على أطفال العوائل مرتفعة الدخل.	1.24	0.54	17	غير موافقة
17	قلة الدورات التدريبية والمؤتمرات للتعريف بالموهوبين.	2.60	0.58	4	موافقة
18	الجمعيات والمراكز المهتمة بالأطفال الموهوبين غير معروفة لي.	2.43	0.79	9	موافقة
19	قلة تسليط ضوء وسائل الإعلام على الأطفال الموهوبين.	2.50	0.72	6	موافقة
20	أرى أن اكتشاف الموهبة عند الأطفال يكون في عمر أكبر من مرحلة الروضة.	1.49	0.75	16	غير موافقة
	المتوسط * العام	2.04	0.28		محايدة

* المتوسط الحسابي من 3 درجات.

يتضح من الجدول السابق (3) آراء لعينة الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة حول درجة موافقتهن على عبارات محور «المعوقات التي تحدّ من وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة»، حيث بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات المحور (2.04 درجة من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة محايدون في المعوقات التي تحدّ من زيادة وعيهن بمؤشرات الموهبة لطفل الروضة بدرجة (محايد) على عبارات المحور بشكل عام.

وفيما يلي تفصيل لفقرات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى عينة الدراسة من طالبات قسم الطفولة المبكرة:

جاءت العبارة رقم (5) وهي «قلة البرامج المقدّمة للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.79 من 3) وبدرجة «موافقة» وانحراف معياري (0.43). وتشير هذه النتيجة إلى صلب المشكلة وهو عدم اكتشاف موهبة الطفل في عمر صغير؛ مما قلّل من وعي الطالبات بمؤشرات الموهبة أثناء زيارتهن الميدانية للروضات خلال دراستهن الأكاديمية في الجامعة، حيث إن البرامج الإثرائية في المملكة المقدّمة من برنامج موهبة التابع لوزارة التعليم تُقدّم للأطفال من الصف الرابع الابتدائي ولا تُقدّم للأعمار الأصغر، وبالتالي لا يحصل طفل الروضة على فرصة اكتشاف موهبته وتطويرها (وزارة التعليم، 2021)، وقد أكد القاضي (2016) على أن قلة البرامج المقدّمة للموهوبين في الطفولة المبكرة تُعدّ أحد معوقات وعي المجتمع بفئة الموهوبين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواجفة (2016) حيث حصل معوق «عدم المقدرة على الحصول على مستجدات برامج الموهوبين ونقص المعرفة في كيفية تدريس هذه الفئة» على درجة متوسطة مقارنة بالمعوقات الأخرى التي دُكرت في دراسته.

وتليها العبارة رقم (9) وهي «في التدريب الميداني لا يوجد روضات للموهوبين» بمتوسط حسابي (2.75 من 3) وبدرجة «موافقة» وانحراف معياري (0.58). وترتبط هذه النتيجة بالتي قبلها، حيث إن التدريب

الميدانيّ أحدُ المقررات التي تدرسها الطالبات في الجامعتين لاستكمال مرحلة البكالوريوس، وعدم وجود روضات للموهوبين يحدُّ من معرفة الطالبات بمؤشرات وسمات هذه الفئة من الأطفال؛ لأنهن لم يتعاملن معهم، ولم يحتككن بهم، وكان أحدُ المعوقات التي ذُكرت في دراسة محمد (2019) عدم وجود فصول خاصة بالموهوبين عند دراسته لواقع التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالسعودية.

وكانت العبارة رقم (11) وهي «معرفة مؤشرات الطفل الموهوب ليست من أدوار كملمة» هي العبارة التي حصلت على عدم موافقة من العينة بمتوسط حسابي (1.14 من 3) وانحراف معياري (0.44)، وهذا يشير إلى وعي الطالبات بأدوارهن بصفتهن معلمات في التعرف على الطفل الموهوب من خلال المؤشرات التي تظهر عليه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مراد (2009) والقاضي (2015) في أن الكشف عن الموهوبين عملية مشتركة بين الوالدين والمعلمين إذ إن للمعلمة دورًا في معرفة المؤشرات، وكذلك دراسة رهيبي (2019) التي توصلت إلى أن درجة وعي معلمات الروضات بمؤشرات الموهبة لدى أطفالهن كانت مرتفعة.

وكانت الأعلى منها في عدم موافقة العينة العبارة رقم (14) وهي «الموهوبون من عوائل مرتفعة الدخل فلا ينتمون إلى مجتمعي» حيث كان المتوسط الحسابي لها (1.20 من 3) بانحراف معياري (0.45)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات لديهن وعي بالأطفال الموهوبين ومؤشراتهم أيًا كانت مجتمعاتهم وطبقاتهم الاجتماعية، وأن الموهبة لا تقتصر فقط على العوائل من ذوي الدخل المرتفع، وقد أكد على ذلك القاضي (2015) والقاضي (2016) في كتابه أن مقولة «إن الأطفال الموهوبين ينحدرون من أسر مرتفعة الدخل» تُعدُّ من الخرافات والأساطير المتعلقة بتربية الأطفال الموهوبين؛ حيث إنهم ينتمون إلى جميع المستويات الاقتصادية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة تعزى إلى اختلاف المتغيرات: (الجامعة - المستوى الأكاديمي - المنطقة السكنية)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة تبعًا لاختلاف متغير الجامعة: (جامعة الملك سعود - جامعة الأميرة نورة). واستخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق تبعًا لاختلاف متغيري: (المستوى الأكاديمي - المنطقة السكنية). والجداول التالية تبين النتائج التي توصل إليها:

الفروق باختلاف الجامعة:

إن قيمة (ت) لهذا المتغير كانت غير دالة بقيمة (0.44)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة تعود إلى اختلاف الجامعة المتحقات بها: (جامعة الملك سعود - جامعة الأميرة نورة) مع اختلاف الخطط الدراسية وبعض المقررات بين الجامعتين وكذلك طرائق التدريس المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى التشابه الكبير في برامج الإعداد في الجامعات السعودية، والمقررات والدورات التي تدرسها الطالبات تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير، كما أن معايير التقويم أيضًا تكاد تكون متشابهة، والمراحل الدراسية التي تمرُّ بها الطالبات أثناء المرحلة الجامعية والاستعداد للتخرج ثم للعمل معلمات لرياض الأطفال موحدة، كما أن التخصص موحَّد وهو رياض الأطفال، ومن ثم لم تظهر فروق باختلاف الجامعة.

الفروق باختلاف المستوى الأكاديمي:

جدول (4) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة باختلاف المستوى الأكاديمي

الفرق لصالح	المستوى الثامن	المستوى السابع	المستوى السادس	المستوى الخامس	المتوسط الحسابي	المستوى الأكاديمي
					2.41	المستوى الخامس
					2.51	المستوى السادس
المستوى السابع				*	2.58	المستوى السابع
					2.49	المستوى الثامن

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بين الطالبات، وذلك لصالح الطالبات في المستوى (السابع)، ويعود ذلك إلى أن طالبات المستوى السابع أكثر وعياً بسبب وصولهن إلى المستوى ما قبل الأخير في الخطة الدراسية؛ ولذلك فقد درسن العديد من المقررات التي قد تطرقت إلى فئة الموهوبين ومؤشرات معرفتهم، وكذلك قد مرزن بعدد من الخبرات الميدانية بزيارتهم للروضات، كما أن الطالبات في هذا المستوى أصبحن على علم ودراية مناسبة وكافية في مجال رعاية الموهوبين وخصائصهم، كما أنهن لسن في المستوى النهائي الذي يسيطر على الطالبات فيه الخوف والقلق الزائدين، والتفكير في المستقبل والاستعداد لبيئة العمل، والتخرج.

الفروق باختلاف المنطقة السكنية:

جدول (5) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة وعي طالبات قسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة باختلاف المنطقة السكنية

الفرق لصالح	غرب الرياض	شرق الرياض	جنوب الرياض	شمال الرياض	المتوسط الحسابي	المنطقة السكنية
					2.536	شمال الرياض
					2.529	جنوب الرياض
شرق الرياض	*				2.543	شرق الرياض
					2.368	غرب الرياض

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) بين الطالبات في المناطق السكنية

المذكورة، وذلك لصالح الطالبات اللواتي يُقْمَنُ في (شرق الرياض). وقد يعود ذلك إلى أن منطقة شرق الرياض قريبة من جامعة الأميرة نورة من حيث المواصلات، ومما اتضح من الجداول السابقة أن عيّنة جامعة الأميرة نورة احتلت المرتبة العليا من إجمالي عيّنة الدراسة، حيث تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رهبيني، 2019) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية لصالح معلمات رياض الأطفال الحكومية، بينما تتفق جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (كردي وآخرون، 2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الروضات الحكومية والأهلية عند الأطفال في مؤشرات الموهبة، كما تتفق جزئياً مع ما توصلت إليه دراسات كل من (سليمان وحسن، 2005؛ والعزب، 2016) من أن الخبرة الطويلة لها دورٌ في إدراك المعلمين بالموهوبين.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات على النحو التالي:
- تفعيل الحملات الإعلامية عن برامج الموهوبين الإثرائية المقدّمة من المراكز المختصة بالموهوبين.
 - الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، وتقديم البرامج الإثرائية لهم؛ حيث إن الاكتشاف المبكر يساعد على رعايتهم في وقت مبكر.
 - العمل على زيادة وعي الأهالي بمؤشرات الموهبة لدى أطفالهم، وطرائق تنميتها.
 - الاهتمام بمؤشرات الطفل الموهوب في برامج الإعداد للطالبات بقسم الطفولة المبكرة أثناء الدراسة الجامعية.
 - الاهتمام بإكساب الطالبات بقسم الطفولة المبكرة طرائق تعزيز الموهبة لدى الأطفال.
 - كما تقترح الدراسة ما يلي:
 - دراسة أثر بعض المتغيرات في تنمية وعي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بمؤشرات الموهبة لدى الأطفال برياض الأطفال.
 - دراسة علاقة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفالهم ورضاهم الوظيفي.
 - درجة وعي معلمات رياض الأطفال بخصائص وحاجات الطفل الموهوب.
 - الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال رعاية الأطفال الموهوبين من وجهة نظرهم ونظر المشرفات والمديرات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الجغيمان، عبد الله؛ وعبد المجيد، أسامة (2008). إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين وتقنينها من سن (3-6) سنوات. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (31)، 11-48.
- الحدابي، داود؛ والحاجي، رجاء (2016). اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي. المجلة الدولية لتطوير التفوق. 7 (13)، 136-154.

- الدهام، مشاري عبد العزيز (2013). تطوير وبناء مقاييس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين. رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية.
- رهبيني، روان زياد (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. (8)، 21-56.
- الرواجفة، شاهر خليل (2016). المشكلات التي تواجه برامج الموهوبين في التعليم العام في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج. *Global Institute for Study & Research Journal*, 2 (2)، 35-50.
- السبيعي، معيوف (2009). *الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- السلمي، نافع عبد الرزاق (2018). الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. 7 (9)، 112-126.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (1998). *سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: الأساليب التربوية والبرامج التعليمية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سليمان، عبد الرحمن سيد؛ وحسن، السيد محمد (2005). الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام. *مجلة الأكااديمية العربية للتربية الخاصة*. (6)، 1-46.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صديق، مروة ممدوح محمود (2017). ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته ببعض مسؤوليات ربّة الأسرة تجاه طفلها. *مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية*، 44 (1)، 385-408.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2013). *الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين*. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- العامري، فيصل يحيى (2021). نظرية الموهبة التشاركية: اتجاه جديد لإعادة التفكير نحو مفهوم الموهبة في سياق التعليم السعودي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: فرع العلوم الإنسانية والإدارية*. 22 (عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز)، 93-103.
- العزب، رحاب أمين (2016). الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال في رعاية أطفال الروضة الموهوبين ومعوقات رعايتهم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة دراسات الطفولة*. 19 (73)، 153-168.
- العطار، محمد محمود (2020). اكتشاف الأطفال الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات اليابان وإنجلترا وألمانيا: تصوّر مقترح. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: فرع العلوم الإنسانية والإدارية*، 1-18.
- عياصرة، سامر مطلق، وإسماعيل، نور عزيزي (2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. 3 (4)، 97-115.

- غبلان، منيرة (2018). *أثر استخدام برنامج قائم على اللعب في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة الموهوبين*. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، الكويت.
- فتيحة، وادي (2016). *تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة)*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.
- القاضي، عدنان محمد (2015). *دليل الأسرة لاكتشاف ورعاية الطفل الموهوب نحو بيئة واعية ومستجيبة للموهبة*. مملكة البحرين: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- القاضي، عدنان محمد (2016). *الموهوبون في مرحلة رياض الأطفال: قراءة تربوية معاصرة*. مملكة البحرين: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- كردي، ساندي بنت فاروق، والحربي، شذى ناصر، والبلوي، فاتن حمود، والعروي، ماجدة، والجهني، ميار (2021). *دور التعليم عن بُعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (35)، 123-96.
- المالكي، محمد موسى، والخوالدة، ناجح علي (2019). *اتجاهات المعلمين نحو الطلبة الموهوبين في المدارس العادية*. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. 3 (9)، 171-210.
- محمد، منال محروس (2019). *واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية*. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*. 35 (3)، 555-531.
- مراد، بركات محمد (2009). *الطفل الموهوب كيف نكتشفه ونرعاها؟ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية*. 46 (525)، 60-58.
- موقع موهبة (2021). *مَنْ نحن - الرسالة والرؤية والقيم*. (متوفر بموقع: موهبة): <https://www.mawhiba.org/Ar/About/who/Pages/mission-vision.aspx> /25 /06 «تاريخ الاسترجاع: 2021».
- وزارة التعليم (2021). *وكالة التعليم العام، الإدارة العامة للموهوبات*. (متوفر بموقع وزارة التعليم): <https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/Giftedtalented/Girls/Pages/Stagesdevelopment.aspx> «تاريخ الاسترجاع: 2021 / 7 / 17».

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akinbote, R. O., Olowe, P. K., & John, N. (2017). Pre-primary school teachers' knowledge of characteristics and nurturing of gifted children in Ondo West Local Government Area. *African Journal of Educational Research*, 21(2), 28.38-
- AlGhawi, M.A. (2017). *Gifted education in the United Arab Emirates*. *Cogent Education*, 4 (n/a), 118-.
- Bochkareva, T., Akhmetshin, E., Osadchy, E., Romanov, P and Konovalova, E.

- (2018). Preparation of the Future Teacher for Work with Gifted Children. *Journal of Social Studies Education Research*. 9 (2), 251265-.
- Carrillo, Y. M. (2021). A Case Study of Latinx Parents' Perceptions of Gifted Education (Doctoral dissertation, Pepperdine University).
 - Da Costa, M.P., Lubart, T.I. (2016). Gifted and talented children: Heterogeneity and individual differences. *Anales de psicologia*. 32 (3), 662- 671.
 - Markus, T. (2018). *The effect of a serious game on teachers' awareness and attitude about giftedness*. BA Thesis, University Of Twente, Enschede, Netherlands.
 - Papadopoulos, D. (2020). Effects of a social-emotional learning-based program on self-esteem and self-perception of gifted kindergarten students: A pilot study. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 8(3),12751290-.